الخليل، سميت كرني تسور. كما اقيمت مستوطنة اخرى في جبل نابلس، في نفس التاريخ، سميت بدوال تم توطينها بـ ١٨ عائلة في بيوت مؤقتة (معاريف، ١٩٨٤/٨/٢٢).

وكما سبق وذكرنا، فقد جرت حملة توطين أخرى عشية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، حيث دشنت مستوطنتان، هما: نحليئيل، وتقع الى الغرب من مدينة بيرزيت؛ والثانية، مستوطنة جفعات لفونا التي سبقت الاشارة اليها.

وفي الوقت نفسه، قام وزير المالية السابق، يغئال كوهين اورغاد، وقبل تركه لمنصبه، بتحويل ٧٥٠ مليون شيكل لمساعدة المستوطنات التي اقيمت مؤخراً، وقد جاء ذلك بطلب من رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، متتياهو دروبلس. وسيخصص المبلغ للمستوطنات الاحدى عشرة التي اقيمت عشية الانتخابات (يديعوت احرونوت، ١٩٨٤/٩/٥).

وفي هضبة الجولان، تم تحويل نقطة ناحال الى كيبوتس، تابع للحركة الكيبوتسية الموحدة، وقد سمي، مؤقتاً، باسم غيلع جولان.

كذلك، استمرت النشاطات الاخرى التي تقوم بها حركة غوش ايمونيم الاستيطانية، اذ شكل ٤٠ من اتباعها «نواة» أطلقوا عليها اسم «نواة نابلس»، واعلنوا عن استعدادهم للاستيطان في قلب المدينة وفي المنطقة المجاورة لمخيم بلاطة الواقع في طرفها الجنوبي الشرقي.

وعقدت هذه الحركة مؤتمرها السنوي في مستوطنة قدوميم المقامة على اراضي قرية كفر قدوم العربية في قضاء نابلس، وذلك بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٧، واعلنت انها مصممة على بناء ثلاثين منزلاً في مدينة نابلس وسبع مستوطنات في الضفة الغربية، شاءت الحكومة الاسرائيلية ام ابت (دافار، ١٩٨٤/١٢/٢٨).

كما جرت في النصف الثاني من العام ١٩٨٤، اعمال استيطانية أخرى عبر تدشين المستوطنات تصب في إطار تعزيز البنية التحتية للمستوطنات القائمة او التمهيد لاقامة مستوطنات جديدة. ومن هذه الاعمال:

- قيام موشي آرنس، وزير الدفاع السابق، (في الحكومة الحالية: وزير بلا حقيبة) بوضع حجر الاساس لمصنع جديد تابع للصناعات الجوية الاسرائيلية يدعى اورليك في مستوطنة كتسرين، كبرى مستوطنات هضبة الجولان، بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٧، في نطاق الهجمة الاستيطانية التي جرت عشية الانتخابات.

- قيام اسحق موداعي، وزير الطاقة السابق (وزير المالية في حكومة الوحدة الوطنية الحالية)، بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٩، بافتتاح محطة طاقة شمسية، انشئت على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع عند الطرف الشمالي للبحر الميت، سمّيت محطة اورميت، وتبلغ طاقتها الانتاجية ٥ ميغاواط، وبامكانها تزويد كافة مستوطنات الغور بحاجتها من الطاقة الكهربائية، وسوف تربط بشبكة الكهرباء القطرية في اسرائيل.

وبتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥، قامت الجرافات الاسرائيلية بشق طريق عريض في موقع راس المكاربة في اراضي قرية حوسان الواقعة الى الغرب من مدينة بيت لحم، وذلك في إطار الاعمال التمهيدية لانشاء مستوطنة جديدة. وكانت السلطات الاسرائيلية قد صادرت خمسة الاف دونم من اراضي قرية نحالين وحوسان ووادي فوكين. وتمتد هذه الاراضي من خلة السراويل في حوسان حتى مراح الغزال في اراضي نحالين، على طول الطريق الموصل الى كفار عتسيون المتاخمة لقرية الجبعة (القدس، ١٩٨٤/٧/١٥).

وفي الاطار نفسه، ولغرض الاستمرار في تهويد مدينة القدس، قام مدير عقارات اسرائيل بشراء دونمين من اراضي الكنيسة الروسية. كما قامت رابطة عطيرات كهانيم المتطرفة التي تعمل على شراء المنازل في القدس الشرقية، بشراء منزل مجاور لهذه الكنيسة (هآرتس، ١٩٨٤/٩/١٠).

مصادرة الاراضي

وفي هذه الفترة، استمرت الحملة الصهيونية للاستيلاء على الاراضي العربية في المناطق المحتلة لوضعها في خدمة الاهداف الاستيطانية. وفي هذا الاطار، اعلنت السلطات الاسرائيلية، المتمثلة بالادارة المدنية، ان ٤٠ بالمئة من اراضي الضفة الغربية التي تبلغ ٥,٦ مليون دونم، اي ٢,٣ مليون دونم هي اراضي دولة. وان السلطات الاسرائيلية وضعت يدها، حتى الآن، على ٤٥٠ الف دونم فقط من هذه الاراضي. وقد ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية، بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٥، ان ١٥ بالمئة من اراضي الضفة سوف تخصص لاغراض الاستيطان اليهودي فيما تخصص الـ ٢٥ بالمئة المتبقية كاراضي دولة للاغراض العسكرية والاغراض العامة الاخرى. واضافت الصحيفة انه تم، حتى الآن، استغلال ٢٠٠ الف دونم بشكل فعلي